العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"الممارسات الإشرافية وعلاقتها بالنمو المهني لمعلمات الصف التمهيدي الحكومي في المحافظات الشمالية من وجهة نظر المعلمات والمدراء"

إعداد الباحثان:

– وفاء محمد عاشور

رئيس قسم / وزارة التربية والتعليم / فلسطين

– الدكتور محمد عمران

رئيس قسم العلوم التربوية / كلية الدراسات العليا الجامعة العربية الأمريكية

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسات الإشرافية وعلاقتها بالنمو المهني لمعلمات صف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال من وجهة نظر المعلمات والمدراء، ولتحقق من أهداف الدراسة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الباحثان الاستبانة وسيلة لجمع

البيانات، وقد تكونت من قسمين رئيسين: الأول تناول البيانات الشخصية، والثاني تكون من (62) فقرة موزعة على محورين: المحور الأول يشمل، العلاقات الإنسانية، والأساليب الإشراف، وإدارة الصف، والتقويم، المحور الثاني يشمل، التخطيط، والأعمال الإدارية، وتطوير الأداء المدرسي.

وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمات الصف التمهيدي والمدراء والبالغ عددهم (148) معلمة ومدير/ة، ضمن الفصل الأول للعام الدراسي 2020/2019. أما عينة الدراسة فقد بلغ حجمها (108) معلمة ومدير/ة.

وبعد ان تم جمع البيانات والاستبانة وتحليلها، توصل الباحثان إلى أهم نتيجة وهي:

إن نسبة العلاقة بين الممارسات الإشرافية في الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال لمجال تطوير الاداء التدريسي(81%) وهي نسبة مرتفعة، ونسبة مستوى النمو المهني (81%) وهي نسبة مرتفعة.

الكلمات المفتاحية: الممارسات الاشرافية، النمو المهني، الصف التمهيدي الحكومي، معلمات صف التمهيدي الحكومي.

المقدمة:

تنصب جهود وزارة التربية والتعليم على المضي قدماً نحو إلزامية التعليم لمرحلة رياض الأطفال وذلك ضمن اعتمدتها في الخطة لاستراتيجية للوزارة حتى العام(2022) لذلك قامت الوزارة خلال العام الماضي 2018–2019 بتوظيف (15) مشرفة جديدة لرياض الأطفال، بالإضافة (17) مشرفة من ذوات الخبرة الطويلة في مجال العمل، من أجل الإشراف على رياض الأطفال الخاصة ولحكومية، والأهمية هذه المرحلة العمرية – رياض الأطفال– وضرورة الاهتمام بالنمو المهني لمعلمات الصف التمهيدي الحكومي يعتبرها تجربة رائدة في المجتمع الفلسطيني، من خلال عملية الإشراف التربوي الذي من الفروض انه يعمل على دعم المعلمين ومساندتهم واطلاعهم على كل ما هو جديد في عالم سريع التغير، لذلك أكد طافش (2004) أن الإشراف التربوي كان قديماً يعمل على رصد الأخطاء وتصيدها، وذلك من خلال نظرة متعالية وفوقية على المعلمين من قبل المشرف التربوي، ولكن الأمور تغيرات في الوقت الحالي بشكل جذري بحيث أصبح المشرف التربوي موجهاً ومساندا للعملية التعليمية، وأصبح يلعب دوراً أساسياً في تطوير مدخلات العملية التعليمية من أجل الحصول على مخرجات أفضل، وذلك من خلال التشبيك مع كافة أطراف العملية التعليمية، وبالتالي فإن المشرف التربوي على أنه حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية وفي أي نظام تعليمي، حيث يرتبط عمله بشكل مباشر بعمل المعلم المسؤول عن تربية الأطفال وتعليمهم، كما ان عملية تدريب المعلمين تعتبر جانباً مهماً من عمل المعلم لتتناسب مع متغيرات العصر ومتطلباته، وبذلك بنعكس على خلق بيئة تعليمية مناسبة، من أجل الوصول إلى ظروف تعلم أفضل (الخوالدة، 2002)، كما يتم تزويد المعلمين بالتغذية الراجعة عن الممارسات الصفية الفاعلة،بل هي عملية مستمرة على طول الفترة التي يكون فيها معلماً، لإن هناك جزء أساسي في عملية التطورالمهني، والذي يعتمد على النمذجة والتدريب العملي، وعلى رفد المعلمين بالمعلومة والمعرفة من خلال ربط القديم منها بما هو جديد وقائم، كما أنه من المهم والضروري تعويد المعلمين بالاعتماد على أنفسهم لأن التطور المهني هو جزء من مسؤولياتهم التعليمية، كما أن تبادل الخبرات فيما بينهم من خلال المشاركة في التجاب، وتطوير طرئق

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

التدريس، سواء بشكل فردي أو جماعي، لإن ذلك سيساعدهم على تكوين فهم أفضل للعملية التعليمية، مع الاخذ بعين الاعتبار خصوصية كل بيئة تعليمية واحتياجاتها(oecd،2015).

والتطور المهني يتضمن عقد دورات تدريبية، لمختلف أنواع برامج التدريب، مع التركيز على عدد ساعات هذا التدريب، وعرض نماذج تدريب، ونماذج ورش العمل، وبحوث التطور المهني المكثفة والمستمرة والتي تبين فعالية أداء المدرسين، وتشمل التجارب الرسمية، مثل: حضور الاجتماعات المهنية، والتوجيه، والتجارب غير الرسمية، مثل: القراءة المنشورات المهنية، ومشاهدة الأفلام الوثائقية ذات الصلة الأكاديمية، وتزويد المدرسين بالمعارف، والمهارات، والسلوكيات، والمواقف التي يحتاجون إليها، لأداء مهامهم بفاعلية في الفصول الدراسية والمدرسة والمجتمع ككل(Monanyi,2012).

كل ذلك يقودنا إلى ملاحظة الارتباط المباشر بين الممارسات الإشرافية وعلاقتها القوية بالنمو المهني لمعلمات الصف التمهيدي الحكومي لما لمرحلة الطفولة المبكرة من أهمية في تنمية مهارات الأطفال في جميع المجالات، ولأن المعلمات هن رأس المال البشري والاستثمار الحقيقي في التعليم، فإن الأمل أن تكون معلمة الصف التمهيدي هي الرافعة الأساسية للعملية التربوية التعليمية، وذلك تماشياً مع الدول المتقدمة التي تعمل على توظيف وتطوير أفضل المعلمات لمرحلة رياض الأطفال، ويرى الباحثان أن عملية الإشراف يجب أن تركز على تطوير المعلمات لقدرتهن، وعلى امتلاك المهارات والأدوات وإتقان توظيفها، من أجل أن يصبحن قادرات على مواكبة التطور التكنولوجي، والتقني المتسارع بأصنافه وأشكاله المختلفة، وخاصة وأن العالم يدخل في منتصف العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، وهذا يعمل على تشجيع الجميع من أجل بذل أقصى جهود من أجل تطوير المعلمات وظيفياً ومهنياً.

مشكلة الدراسة: من خلال خبرة الباحثان على مدار العديد من الأعوام في مجال التربية ومجال الطفولة، ومن خلال اطلاعهما على واقع رياض الأطفال تبين لهما عدم وجود رؤية تربوية موحدة حول العديد من الأمور منها الأساليب الإشرافية التي تمارسها مشرفات رياض الأطفال بالروضات وهي عبارة عن اجتهادات شخصية من المشرفة المسؤولة في المديرية التابعة لها، قلما تستند إلى أساس علمي للتقييم والمتابعة، وبما أن وزارة التربية والتعليم العالي بدأت منذ 2011 بفتح شعبيتين لتمهيدي في كل محافظة من محافظات الوطن كل عام، لذلك أثر الباحثان الممارسات الإشرافية على ضوء الممارسات الاستقرائية الاجتهادية الخاصة بالأطر الذهنية والخبرات من وجهة نظر المعلمات، ومديري ومديرات المدارس التي تحتوي على شعب التمهيدي في مدارسهم الحكومية، ويكون هناك ترسيخ في المعلومات من خلال ممارساته العملية.

أسئلة الدراسة : نظرا لغياب الدراسات التي تقييم ممارسات مشرفات رياض الأطفال في محافظات الشمال للأساليب الإشرافية وعلاقتها بالنمو المهني– حسب علم الباحثان – وفي هذا الإطار فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

السؤال الرئيس: ما هو واقع الممارسات الإشرافية في رياض الأطفال، وعلاقتها بالنمو المهني في الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال من وجهة نظر أفراد العينة؟

السؤال الأول: هل توجد فروق ذوات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 5\ 0.0$) في متوسط استجابات أفراد العينة للممارسات الإشرافية في رياض الأطفال تعزى للمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، المديرية، المسمى الوظيفي، العمر؟

السؤال الثاني: هل يوجد علاقة بين ممارسة مشرفات رياض الأطفال للأساليب الإشرافية والنمو المهني في الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال من وجهة نظر أفراد العينة؟

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فرضيات الدراسة:

1-لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة نحو الممارسات الإشرافية في الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال تعزى لمتغيرات الدراسة، وهي الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المديرية، الوظيفة، العمر.

2-لا توجد علاقة ارتباطية ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الممارسات الإشرافية والنمو المهني لمعلمات الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال.

أهداف الدارسة: تهدف الدراسة إلى:

1- التعرف على واقع الممارسات الإشرافية في الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال.

2- معرفة واقع النمو المهني لدى معلمات الصف التمهيدي الحكومي بمحافظات الشمال.

3- لتعرف على الفروق في الممارسات الإشرافية في الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال التي تعزى لمتغيرات، مكان الصف التمهيدي، المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، والمؤهل، العمر، المديرية، ومعرفة العلاقة الارتباطية بين الممارسات الإشرافية والنمو المهني لمعلمة الصف التمهيدي.

4- التعرف على الفروق في النمو المهني لمعلمات الصف التمهيدي في محافظات الشمال تعزى لمتغيرات، مكان الصف التمهيدي، وسنوات الخبرة، والمؤهل، والعمر، والمديرية.

5- معرفة العلاقة الارتباطية بين الممارسات الإشرافية والنمو المهني لمعلمات الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال.

أهمية الدراسة :

1. يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تطوير برامج إعداد مشرفات رياض الأطفال، وتأهيلهن بما تقدمه من نتائج وتوصيات حول مدى امتلاك المشرفات للأساليب الإشرافية التي هي عصب عمل مشرفة رياض الأطفال.
2. إنها الدراسة الأولى في فلسطين على حد علم الباحثان، لذلك هذه الدراسة هي محاولة من أجل أن تضع بين أيدي المسئولين في وزارة التربية والتعليم معلومات عن الممارسات الإشرافية وعلاقتها في تحقيق النمو المهني لمعلمات رياض الأطفال في محافظات الشمال.
3. إنها قاعدة معرفية لدارسات للاحقة.
4. استندت الدراسة إلى منهجيه علمية في التفكير باستخدام أدوات علمية مقننة مما يعزز مخرجات علمية عالية الجودة.

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: سوف تقتصر الدراسة على الممارسات الإشرافية وعلاقتها بالنمو المهني لمعلمات الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال وذلك في المجالات الآتية: (العلاقات الإنسانية، وأساليب الإشراف، وإدارة الصف، والتقويم، والتخطيط، وتطوير الأداء التدريسي).

الحدود البشرية: سوف تقتصر الدراسة على معلمات الصف التمهيدي الحكومي، ومدراء المدارس التي تحتوي على صف تمهيدي في محافظات الشمال.

الحدود الزمنية: تطبيقت هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2019-2020.

الحدود المكانية: فلسطين / محافظات الشمال.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الحدود المفاهيمية: المصطلحات والمفاهيم الواردة في الدراسة.

الحدود الإجرائية: تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات التي تحدد مخرجات الدراسة على ضوء الصدق والثبات الأدوات العلمية المستخدمة.

مصطلحات الدراسة:

الممارسات الإشرافية: هي الأعمال الإجرائية التي يقوم بها المشرف التربوي من أجل العمل على تطوير النمو المهني للمعلمين من أجل تحسين مستوى أدائهم، والوصول إلى أفضل مخرجات العملية التعليمية (مرسي،1977).

التعريف الإجرائي للباحثان لمشرفة رياض الأطفال: هي الشخص المؤهل علما وذو خبرة، والتي تم تكلفها رسميا من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، من اجل الإشراف على معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة بغية تحسين أدائهن نحو الأفضل.

الأساليب الإشرافية: هي مجموعة من الأنشطة التي يقوم به كلا من المشرفين، والمعلمين، والطلبة، ومديرو المدارس من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي، وأن والأنشطة التعاونية هي أنشطة منسقة، ومنظمة، ومرتبطة بطبيعة الموقف التعليمي بتغير اتجاه أهداف التربية والمنشودة (الطعاني، 2005).

التطور المهني(التنمية المهنية): هي العملية التي تستهدف بناء مهارات تربوية وإدارية وشخصية جديدة، تلزم المعلمين بقيامهم الفعال بالمسؤوليات اليومية، أو إضافة المعارف المهنية الجديدة من أجل تحقيق الغرض الأسمى، وهو تمكينهم من تحقيق تربية ناجعة لطلابهم(المفرج والمطيري،2007).

مرحلة رياض الأطفال: هي مرحلة ما قبل المدرسة حيث تبدأ من السنة الثالثة وستة أشهر، وتنتهي بالسنة الخامسة وستة أشهر للطفل، وتشهد هذه المرحلة مجموعة من التغيرات في كافة مجالات النمو، حيث يسعى الأطفال إلى اكتشاف العالم المحيط بهم من خلال اللعب (وزارة التربية والتعليم العالي، 2017).

المهنة: هي وظيفة مبنية على أساس من العلم والخبرة في مجال ما، وتحتاج إلى تدريب خاص ومهارات قائمة على مؤهلات معرفية وتخصصية معينة (أبو غزالة،2018).

الصف التمهيدي الحكومي: هو الصف الذي تم استحدثه في السنة الدراسية 2014/2013م من قبل وزارة التربية والتعليم العالي، كجزء من المدرسة في بعض المدارس الحكومية.

الإطار النظري للدارسة

يشتمل هذا الفصل على القسمين الآتيين: الإطار النظري، والدراسات السابقة.

أولا : الإطار النظري

تمهيد : من مقتضيات البحث أن يرجع الباحثان للأدبيات التي سبق أن تناولت أطراف دراسته للاستفادة من الجهود السابقة، ولتكون لديه خلفية جيدة عن الجانب المعرفي لدراسته.

1- **مفهوم الإشراف التربوي :** تعددت تعريفات الإشراف التربوي وقد تناوله التربويون من عدة جوانب، وتنوعت لتنوع الفلسفات والنظريات والمراحل، واختلفت التعريفات فيما بينهم من حيث اتجاهاتهم وحسب نظرتهم إليه وفهمهم له وإلمامهم بجوانبه وتحليلهم لإطاره ومضمونه فمنهم من جعله يقتصر على مباشرة التعليم داخل غرفة الصف، ومنهم من جعله يمد المعلم بما يحتاج إليه من مساعدة.

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

1.1**الإشراف في الاصطلاح:** الباحثان تبنيا تعريف محمود (1997): أن الإشراف عملية ديمقراطية تعاونية يتم فيها تفاعل بين مختلف عناصر العملية التعليمية التعلمية من أعضاء الهيئة التدريسية، والطلبة، مناهج دراسية، والبيئة المحلية بما فيها من إمكانية مادية وبشرية، من أجل تطوير كافة عناصر العملية التعليمية التعلمية، مثل كفايات أفضل للمعلمين، وتحسين مستوى الطلاب التعليمي.

2 – **أهداف الإشراف التربوي** : يهدف الإشراف التربوي بصورة عامة إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم وتحسين بيئتهما من خلال الارتقاء بجميع العوامل المؤثرة فيهم، ومعالجة الصعوبات التي تواجهها، وتطوير العملية التعليمية في ضوء الأهداف ومن أبرز أهداف الإشراف التربوي كما حددها حسن وعوض الله (2006) العمل على التطور المهني والتربوي للمعلمين، من خلال قاعدة قائم على الأخلاقية أساسها الاحترام المتبادل بين جميع أعضاء الهيئة التدريسة.

3– **وظائف الإشراف التربوي:** كما حددتها باداود (2009) فيما يلي :

3.1 وظائف إدارية : والتي تتمثل في العمل الإداري من توزيع الصفوف والحصص بين المعلمين، وإعداد الجدول المدرسي، وحل المشكلات الطارئة بين المعلمين والطلبة، أو بين الطلبة أنفسهم، وإعداد التقرير المالية والفنية في نهاية كل سنة.

3.2 وظائف تنشيطية: تشجيع المعلمين على الإنتاج العلمي التربوي من خلال إنتاج وسائل تربوية أو عمل أبحاث ندوات علمية، من أجل مساعدتهم على النمو الذاتي، بالإضافة إلى توظيف التقنيات التربوية والوسائل التعليمية في العملية التعليمية.

3.3 وظائف تدريبية: عملية التدريب المعلمين عملية مهمة وضرورية من أجل نموهم وتحسين مستويات أدائهم، ومن أجل القدرة على مواكبة التطور المعرفي، وبالتالي تحسين الموقف التعليمي من خلال ورش العمل، وحلقات البحث، النشرات.

3.4 وظائف بحثية: من الأمور المهمة هو تكوين فريق بحث في كل مدرسة لدراسة المشكلات التي تتعلق بالمادة وبالطلبة، من خلال الإحساس بالمشكلات والقضايا التي تعوق مسيرة العملية التربوية والسعي إلى تحديدها والتفكير الجاد في حلها.

3.5 وظائف تقويمية: عملية التقويم من أهم الأمور التي من خلالها يتم رصد نقاط القوة في أداء المعلم من أجل دعمها وتعزيزها، والكشف عن نقاط الضعف من أجل العمل على علاجها، كما أن المؤسسة التربوية تستطيع معرفة مدى توافق عمل المعلم مع أهداف المؤسسة ومناهجها وتوجهاتها.

3.6 وظائف تحليلية: يجب أن يكون المعلمون على دراية بكيفية تحليل المناهج وفق نماذج نظرية لتحليل المناهج وتطويرها، من حيث الأهداف والمحتوى وأساليب التدريس والتقويم.

3.7 وظائف ابتكارية: من أجل المضي قُدماً في العملية التعليمية لا بد من تعميم الأفكار والأساليب الجديدة بعد تجريبها وثبوت صلاحيتها من أجل العمل على تطوير العملية التربوية.

4– **مهام المشرف التربوي:** يقوم المشرف التربوي بالعديد من المهام منها ما هو النمائي، والوقائي، والعلاجي لمواجهة مشكلات الضعف والتحصيل الدراسي وضعف الدافعية للتعليم، وثغرات المناهج الدراسية والانضباط الصفي، وإدارة الوقت واستثماره والتخطيط للدروس وغيرها، ومن أهم تلك المهام ما ذكره أبو عابد(2005):

- ✓ العمل على إعداد البرامج والدورات التدريبية قبل وأثناء الخدمة.
- ✓ العمل على تقويم العملية التعليمية من أجل الوقوف على نقاط القوة والضعف، ومن ثم تحليلها وإجراء الدراسات والأبحاث التربوية، والتي تساهم في وضع الحلول المناسبة لنقاط الضعف، وتطوير نقاط القوة.
- ✓ متابعة الصحة النفسية للمعلمين وللمتعلمين ولجميع العاملين في المؤسسة التربوية.

5– **مبادئ الإشراف التربوي:** العمل التربوي في الأساس يتشكل من مجموعة أشخاص مؤهلين علمياً ومهنياً، ويعملون معا بشكل تعاوني مبني على قواعد منظمة وواضحة من أجل الحصول على الهدف الأسمى من المعملية التربوية، إلا وهي المخرجات التامة

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

(طافش، 2004) من هذا المنطلق لا بد لعملية الإشراف التربوي أن تؤدي دورها بفاعلية من أجل تحقيق الأهداف التربوية بأسرع وقت وأقل تكلفه ممكنة ومن أهم هذه القواعد كما ذكره مساد(2005) احترام شخصية المعلم لأن ذلك ينعكس على علاقته بالطلبة، ويؤثر فيها ويأخذ على ذلك تهئية الظروف التي من شأنها إشاعة الأمن والطمأنينة والمعاملة المهذبة والتواضع، من أجل الوصول إلى التعاون الديمقراطي الذي يقود كل فرد إلى الشعور بوحدة الجماعة، مما يقلل الوقوع في الخطأ، ويوفر الوقت والجهد نتيجة لتوزيع العمل، ويؤكد طافش(2004) على أهمية المبدأ الذي أساسه التعاون الإيجابي المبني على قناعة أعضاء الفريق الواحد بأهمية ذلك العمل الذي يقومون به، والذي يعتمد عليه العمل الإشرافي الديموقراطي، ولا يتم ذلك إلا من خلال إشراك المعلمين في تبادل وجهات النظر عند مناقشة موضوع معين أو مشكلة من المشكلات، من خلال الإقناع القائم على تقديم براهين وأدلة، مع ضرورة الإصغاء لجميع الآراء بصدر رحب، بالإضافة إلى تنمية التفكير الإبداع عند المعلمين بإتاحة حرية التفكير لهم(الخطيب وآخرون، 2000) وبالتالي فإن المرونة مطلوبة وفق المواقف المتغيرة والجديدة، مما يضطر المشرف التربوي لإجراء التعديلات في خططه ووسائله، كما ويؤكد الخطيب والخطيب(2003) بقولهما على أن الإشراف التربوي هو استخدام أسلوب أو عدة أساليب لتحقيق هدف تربوي محدد.

أساليب الإشراف التربوي : تعددت أساليب الإشراف التربوي ما بين أساليب فردية وجماعية ويتوقف نجاح أي أسلوب منها على مدى ملاءمة الأسلوب الإشرافي للموقف التربوي والهدف منه، وقدرته على الإسهام في حل مشكلات المعلمين وتلبية احتياجاتهم المهنية، ومناسبته لتخصصات المعلمين وخبراتهم، ومدى التعاون بين المشرف والمعلم والثقة بينهما، ومن أهم أساليب الإشراف التربوي ما يلي(1) الزيارات الصفية: تعتمد على الملاحظة الهادفة والمخططة لأداء المعلم في موقف التعليم والتفاعل الصفي اللفظي وغير اللفظيز.(2) اللقاءات الفردية: تعتمد على المناقشات والمشاورات الفردية الإيجابية الهادفة بين المشرف والمعلم لتبادل الآراء والخبرات المتعلقة بالأداءات التدريسية والتمنية المهنية للمعلم.(3) الزيارات المتبادلة: تعتمد على الزيارات المتبادلة المخططة والهادفة بين معلمي التخصص الواحد بين الفصول، أو المدارس بعلم مديري المدارس والمشرفين التربويين، لتبادل الأفكار والخبرات التربوية والمهنية.(4) القراءات الموجهة: لتحفيز المعلم على القراءة في مجال تخصصه والتنمية المهنية، لإكسابه مهارات التعلم الذاتي، ورفع كفاءته المهنية.(5) النشرات الدورية: سواء التي تم إعدادها بمشاركة المعلم والمشرف التربوي أم المصادرة التعليمية، وحل المشكلات، وتزويد المعلمين بالتوجهات التربوية وتحليلها، وإذ يؤدي في الواقع الميداني، ويخلص إلى مجموعة من النتائج والتوصيات المقترحة.(6) الدروس التطبيقية: هي دروس نموذجية ينفذها المشرف التربوي، لتجريب والأفكار تربوية الحديثة، حث المعلمين على تطبيقها.(7) الملاحظة الصفية: تتضمن ملاحظة المشرف كشاهد عيان لأداء المعلم، وتحليل ممارساته الصفية، وعملية التعليم والتعلم، ومسئولية المعلم، والتفاعل بين المعلم والطلاب، ودفتر التحضير وتقديم الدرس.(الحراصي،2011)

الإشراف التربوي وعلاقته بالتطور المهني: تسعى وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بشكل حثيث على تفعيل دور الإشراف التربوي، ووضع الأمور في نصابها الصحيح، من خلال تدريب وتأهيل المشرفيين التربويين، على الأنماط الحديثة في الإشراف، حيث ركزت على: الإشراف الاكلنيكي الي يهتم بالتطوير المهني للمعلمين في العديد من الأمور كسلوك المعلمين الصفي وممارستهم التعليمية عن طريق تسجيل الموقف التعليمي الصفي بكامله، وتحليل أنماط التفاعل الدائرة فيه بهدف تحسين تعلم الطلبة، التخطيط المشترك بين المشرف والمعلم والمشاركين الآخرين(وزارة التربية والتعليم، 2010)، أما الإشراف الإرشادي فإنه يهتم بدراسة شخصية المعلم من النواحي العقلية، والانفعالية والعوامل المؤثرة فيها، وتقديم المساعدة الإرشادية، من أجل تخفيف التوتر الناتج عن مشكلات التدريس،الإشراف الوقائي: اكتسب المشرف التربوي خبرة أثناء عمله معلماً، وأثناء زيارته للمعلمين، فلديه القدرة على تحديد الصعوبات التي قد تواجه المعلم، والأخذ بيده ومساعدته في تقديم نفسه، ومواجهة هذه الصعوبات والتغلب عليها.

• إشراف الأقران: وهو أسلوب تفاعلي بين المعلمين أنفسهم، وذلك عن طريق تناول الخبرات في جو من الثقة والاحترام، حيث إن تبادل الزيارات للتقويم وليس لإصدار الأحكام، ولا بد من الإشارة إلى أن هذا الأسلوب يلقى رفضاً من كثير من المعلمين، لذا يجب العمل على تنمية روح العمل الجماعي لدى المعلمين، وزيادة الثقة لديهم، وقبول النقد البناء، والثقة بزملائهم الذي يسهم في تطورهم المهني. (وزارة التربية والتعليم، 2007)

الدراسات السابقة: يتضمن هذا الجزء عرضا البعض الدراسات التي تناولت الممارسات الإشرافية وعلاقتها بالنمو المهني، سواء الدراسات العربية منها أو الدراسات الأجنبية، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات، وستقدم الباحثة عرضا مختصرا لهذه الدراسات، والتي تمكنت الباحثة من جمعها من خلال البحث في مصادر المعرفية المتوفرة في الجامعات، وبالإضافة إلى الاستفادة من شبكة نظام المعلومات (الإنترنت).

أولا: دراسات العربية:

دراسة (إسماعيل، الحديثي،2013): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توطين مؤشر أداء الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين لمواد العلوم بالمدارس الثانوية بمحافظة جدة كما هدفت الدراسة إلى وضع نموذج مقترح لتوطين، ومن أهم النتائج :إن معايير مؤشر أداء الإشراف التربوي تركز بنسبة مرتفعة جداً على التحليل كما اتضح أن آليات تطبيق مؤشر أداء الإشراف التربوي تركز بنسبة مرتفعة جداً على تعاون الفرق الداخلية ومديري الإدارات في إيجاد برامج علاجية. **دراسة (الخديدي،2015):** هدفت الدارسة إلى إسهام المشرف التربوي في تفعيل معلم الرياضيات ومعوقات تفعيله مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف في المملكة العربية السعودية، تم التوصل إلى النتائج الآتية: إن المشرف التربوي يسهم بدرجة متوسطة في تفعيل معلم الرياضيات في مدارس المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال ممارساته لبعض الأساليب الإشرافية الفردي.**دراسة (الكلباني،2016):** هدفت الدراسة إلى معرفة ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بالمحافظة الوسطى بسلطنة عمان، والتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0,05) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات النوع والخبرة والمؤهل العلمي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن ممارسات المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في المدارس بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان جاء بدرجة كبيرة بشكل عام. **دراسة (شلش حرز الله، 2017) :**هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرفين التربويين في الإسهام في التطوير المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية في فلسطين من وجهة نظر المعلمين في محافظتي طولكرم وسلفيت، كما هدفت إلى معرفة أثر متغيرات (المحافظة، والجنس، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات أثناء الخدمة) في متوسطات استجابات معلمي الرياضيات نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لهم، وقد كانت النتائج كما يأتي :عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين تبعا للمتغيرات الدارسة. **دراسة (الفريحات والقضاة، 2017):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين فيها، وكذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة(الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وقد أظهرت النتائج أن دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش من جهة ونظر المعلمين كان متوسطاً.

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

دراسة (Kapusuzogl & Balaban, 2010) : هدفت الدراسة إلى التعرف على أدوار مشرفي المرحلة الأساسية في تدريب المعلمين على وظائفهم، وذلك من خلال آراء المعلمين والمشرفان أنفسهم، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين لا يعتقدون أنهم تلقوا دعما كافيا من المشرفين، بينما رأى المشرفون أنهم قاموا بأدوارهم بشكل كبير وكبير جدا.

دراسة **(Tesfaw T.A.; Hofman R.H, 2012)** : الهدف هو دراسة التصورات والأفضليات الحالية للمعلمين نحو الأشراف التعليمي في المدارس الثانوية في أديس أبابا أثيوبيا، كما سعت لاستكشاف ما إذا كان هناك اختلاف بين البداية مع المدرسين ذوي الخبرة في مواقفهم تجاه رضاهم عن الممارسات الإشرافية والعلاقات(المحتملة) مع التطور المهني وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وهو عدم وجود اختلاف بين المعلمين ذوي الخبرة والمعلمين المبتدئين في مواقفهم ورضاهم تجاه العمليات الإشرافية التي تمارس في المدارس. **دراسة أوكرجي وأجبو (2013):** حيث تناولت الدراسة أحد أهم أسباب ضعف أداء الطلاب في امتحان الثانوية العامة في ولاية إيبوني في نيجيريا، والذي ارتبط ارتباطا وثيقا بأداء المعلمين في المدارس، وتوصلت الدراسة إلى أن نهج الإشراف الكلنيكي كان أكثر فعالية على المعلمات من نظرائهن من المعلمين . **دراسة كويكيو وأريك (2014):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإشراف التربوي في التطور المهني من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية الحكومية في غانا، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن الأغلبية العظمى من المعلمين الذين تلقوا الإشراف التعليمي وجدوا أثرا إيجابياً في تطورهم المهني في مجال تطوير الخبرة، والمنهاج وطرق التعليم، والمواد وإدارة الصف، وطرق التقييم.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

يلاحظ من الدراسات السابقة أن موضوع الإشراف التربوي وعلاقته بالتطور المهني قد حظي باهتمام كبير من الباحثين، فهناك العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع لكون الإشراف التربوي يشكل دعامة أساسية لنمو المدرسين مهنياً وتطويرهم، فقد تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة كونها استهدفت معلمات الصف التمهيدي الحكومي وهي تجربة جديدة في وزارة التربية والتعليم الفلسطيني، علما أن الدراسات السابقة معظمها استهدف المعلمين بشكل عام، كما أن دراسات حول الممارسات الإشرافية لكل من الفريحات(2017) والخديدي(2015)، وأن دور الإشراف التربوي في التطور المهني كان متوسطا، بينما بينت دراسة Tesfaw T.A.; Hofman R (2012)ودراسة شلش(2016) عدم وجود فروق دالة إحصائيا نحو أدوار المشرفين، بينما أظهرت كل من دراسة فيلو وكوموجي(2013) وكويكيو(2014) وإسماعيل والحديثي(2013) جاءت مخالفة لدارسات السابقة حيث بينت أن الممارسات الإشرافية كان لها أثرا إيجابيا في التطور المهني.

الطريقة والإجراءات: يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً لما اتبعته الباحثان في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة(الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي، فهي تصف الممارسات الإشرافية لمشرفات رياض الأطفال، وعلاقتها بالنمو المهني لمعلمات الصف التمهيدي الحكومي، في محافظات شمال فلسطين، من وجهة نظر المعلمات والمديرون.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحث فيها. والتي تحاول الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة

بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من (مدراء ومعلمات صف تمهيدي في المدارس الحكومية) وذلك خلال الفصل الأول من للعام الدراسي 2020/2019 م، والبالغ عددهم (200) من المعلمات والمدراء، وذلك استنادا إلى المعلومات التي حصل عليها الباحثان من قسم رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم .

عينة الدارسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وتكونت من (108) معلمة ومدير/ ة، وقد قام الباحثان بتوزيع(108) استبانة على جميع أفراد العينة، وقد استرجع منهم(108) استبانة.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان الروضة

مكان الروضة	التكرار	النسبة المئوية %
مدينة	16	14.8
قرية	92	85.2
المجموع	108	100.0

الجدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
دبلوم	19	17.6
بكالوريوس	77	71.3
دراسات عليا	12	11.1
المجموع	108	100.0

الجدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
من 1 – أقل من 5 سنوات	51	47.2
من5 – أقل من 10 سنوات	26	24.1
10 فاكثر	31	28.7
المجموع	108	100

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الجدول (4) توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
20 الى اقل من 30	8	7.4
من 30 الى اقل من 40	44	40.7
40 فاكثر	56	51.9
المجموع	108	100.0

الجدول (5) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية %
مدير	48	44.4
معلم	60	55.6
المجموع	108	100.0

الجدول (6) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المديرية

المديرية	التكرار	النسبة المئوية %
جنين	18	16.7
قباطية	14	13.0
طوباس	15	13.9
طولكرم	14	13.0
قلقيلية	7	6.5
سلفيت	14	13.0
نابلس	14	13.0
جنوب نابلس	12	11.1
المجموع	108	100.0

وصف متغيرات أفراد العينة: تبين الجدول من(1–6) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الآتية: متغير مكان الروضة أن نسبة14.8% لقرية، 85.2 % المدينة. متغير العمر نسبة 7.4% (20–أقل من 30)، نسبة40.7% (من30–أقل من 40) ونسبة 51.9% (40 فأكثر). متغير المسمى الوظيفي نسبة 44.4% للمدير، ونسبة 55.6 % للمعلم. ومتغير المديرية، نسبة 16.7% لجنين، ونسبة13.0 % لقباطية، ونسبة13.9% لطوباس، ونسبة 13.0% لطولكرم، ونسبة6.5% لقلقيلية، ونسبة 13.0 % لسلفيت، ونسبة 13.0 لنابلس، 11.1 لجنوب نابلس.

أداة الدراسة: قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة وذلك من خلال خبرتهما الطويلة بمجال التربية والطفولة المبكرة، وكذلك بالاطلاع على الأدب التربوي، والدرسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في بناء الاستبانة وخاصة استبانة(حلس،2010) من أجل جمع البيانات اللازمة لدراسة وهي مكونة من قسمين :

القسم الأول: اشتمل على صفحة البيانات الأولية وتشتمل على متغيرات الدراسة المستقلة.

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

القسم الثاني: اشتملت على الفقرات وهي موزعة على محورين وهما كما يأتي:

المحور الأول: هو واقع الممارسات الإشرافية، واشتمل على أربعة أبعاد هي: العلاقات الإنسانية وعدد فقراتها ثمان فقرات (1-8) وأساليب الإشراف التربوي وعدد فقراتها أربعة عشر فقرة (9،10،11،12،13،14،16،17،18،20)، إدارة الصف وعدد فقراته ست فقرات، والتقويم عشر فقرات (29،30،32،33،34،35،36،37).

المحور الثاني: النمو المهني، واشتمل على ثلاث أبعاد: البعد الأول عن التخطيط وعدد فقراته ثمان فقرات(40،41،42،43)، والبعد الثاني عن الأعمال الإدارية وعدد فقرته سبع فقرات(48،50،51،52)، والبعد الثالث عن تطوير الأداء التدريسي وعدد فقراته تسع فقرات(54،55،56،58،60،62) (حلس،2010).

وقد استخدم الباحثان سلم ليكرت (Likert) الخماسي للتقدير هو: بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة ،.بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيف، بدرجة ضعيفة جداً.

صدق الأداة: قام الباحثان بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزع الباحثان الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

الصدق البنائي : وهو أن نقوم باستخدام معامل الأرتباط بيرسون بين الإبعاد والمتوسط الكلي لأداة الدراسة.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول(7): الصدق البنائي بين واقع الممارسات الإشرافية ومجالاتها

	واقع الممارسات الإشرافية	
المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أولا: العلاقات الإنسانية	0.811	0.000*
ثانيا: أساليب الإشراف التربوي	0.669	0.000*
ثالثا: إدارة الصف	0.737	0.000*
رابعا: التقويم	0.886	0.000*

جدول(8) الصدق البنائي مستوى النمو المهني ومجالاتها

المجال	مستوى النمو المهني	
اولا: التخطيط	0.772	0.000*
ثانيا: الأعمال الإدارية	0.775	0.000*
ثالثا: تطوير الأداء التدريسي	0.921	0.000*

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثبات الدراسة:

الجدول (9) قام الباحثان بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Alpha Chronbach) والجدول التالي يضح ذلك:

الرقم	المحور / المجال	معامل الثبات
	المحور الأول: واقع الممارسات الإشرافية	%97
	أولا: العلاقات الإنسانية	%93
	ثانيا: أساليب الإشراف التربوي	%94
	ثالثا: إدارة الصف	%91
	رابعا: التقويم	%92
	مستوى النمو المهني	%96
	اولا: التخطيط	%94
	ثانيا: الأعمال الإدارية	%90
	ثالثا: تطوير الأداء التدريسي	%93

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية: إعداد أداة بصورتها النهائية، تحديد أفراد العينة، الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص، قام الباحثان بتوزيع الأداة على عينة الدراسة واسترجاعها، إذ تم توزيع (108) استبانة وتم استرجاع (108) استبانة صالحة لتحليل وهي التي شكلت عينة الدراسة، إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة: التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية.اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، اختبار تحليل التباين الأحادي، اختبار معامل ارتباط بيرسون، اختبار معامل الثبات ألفا.

نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسات الإشرافية في الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال من وجهة نظر المعلمات والمديرون، كما هدفت إلى التعرف على دور متغيرات الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي نتائج الدراسة تبعا لتسلسل أسئلتها.

أولا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة:

بالممارسات الإشرافية في الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال؟

وللتحقق من سؤال الدراسة استخدم الباحثان المتوسطات والنسب المئوية والتقدير الآتي:

(30% فأقل) درجة ضعيفة جدا،(من 30% وحتى أقل 50%) درجة ضعيفة، (من 50% وحتى أقل 70%) درجة متوسطة،

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

(من 70% وحتى أقل 90%) درجة كبيرة، (من 90% فأكثر) درجة كبيرة جدا.

الجدول (1.4)المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات الممارسات الإشرافية في الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال لمجال العلاقات الانسانية

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
1	تعمل على زيادة الشعور بالرضا الوظيفي لدى المعلمات	4.23	0.64	85%	مرتفعة جدا
2	تتعاون مع إدارة المدرسة لعلاج المشكلات المختلفة	4.09	0.76	82%	مرتفعة جدا
3	تسعى لتنمية روح الثقة والتعاون بين المعلمات	4.17	0.78	83%	مرتفعة جدا
4	تعمل مع المعلمات بروح الفريق والجماعة	4.26	0.81	85%	مرتفعة جدا
5	تلبي قدرات المعلمات عند توزيع النشاطات المختلفة	4.17	0.72	83%	مرتفعة جدا
6	تسهم في رفع الروح المعنوية لدى المعلمات بزيادة دافعيتهن	4.15	0.72	83%	مرتفعة جدا
7	تدفع المعلمات نحو مهارة اتخاذ القرارات اللازمة للنمو المهني	4.06	0.73	81%	مرتفعة جدا
8	تعطي اهتمام لجميع المقترحات الجديدة المقدمة من المعلمات في مختلف المجالات	4.01	0.72	80%	مرتفعة جدا
	الدرجة الكلية	4.14	0.73	83%	مرتفعة جدا

يلاحظ من الجدول (1.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة يتبين إن نسبة العلاقة بين الممارسات الإشرافية في الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال لمجال العلاقات الإنسانية(83%) وهي نسبة مرتفعة جدا.

كما وتشير النتائج في الجدول (1.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة مرتفعة جدا. وحصلت الفقرة "تعمل مع المعلمات بروح الفريق والجماعة" على أعلى متوسط حسابي (4.26).

الجدول (2.4) المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات الممارسات الإشرافية في الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال لمجال أساليب الإشراف التربوي

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
9	تنقل الخبرات بين المعلمات من خلال الزيارات المدرسية	4.12	0.92	82%	مرتفعة جدا
10	توظف الإشراف العلاجي مع المعلمات اللواتي بحاجة لمساعدة	3.96	0.80	79%	مرتفعة
11	تشجع المعلمات ذوات المستويات المتميزة	4.37	0.80	87%	مرتفعة جدا
12	تدفع المعلمات في توظيف مثيرات تعليمية متنوعة ومتغيرة	4.24	0.72	85%	مرتفعة جدا
13	تزود المعلمات بمقترحات لتحسين الأداء المهني لديهن.	4.25	0.73	85%	مرتفعة جدا
14	تطور الأداء المهني للمعلمات من خلال توظيف الدروس التوضيحية.	3.98	0.83	80%	مرتفعة جدا
15	توجه المعلمات في كيفية تنمية مهارات الأطفال	4.13	0.74	83%	مرتفعة جدا

16	تساعد المعلمات في التخطيط والتنظيم لمواقف تعليمية إبداعية وابتكارية	4.00	0.92	80%	مرتفعة جدا
17	تركز في النشرات التربوية على موضوعات جديدة تهم المعلمات.	3.80	0.93	76%	مرتفعة
18	تشجع المعلمات للالتحاق بالبرامج التدريبية والورش التربوية	4.14	0.83	83%	مرتفعة جدا
19	تركز أثناء الدورات التربوية على الإطلاع على الاتجاهات الحديثة في مجال رياض الأطفال	4.17	0.80	83%	مرتفعة جدا
20	تهتم بأن تكون الدورات التدريبية تلبي حاجات المعلمات	4.25	0.78	85%	مرتفعة جدا
21	تسعى لتحسين كفايات المعلمات	4.15	0.83	83%	مرتفعة جدا
22	تساهم في تنظيم ورش لتحليل محتوى المواد الدراسية	3.84	0.81	77%	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.10	0.82	82%	مرتفعة جدا

يلاحظ من الجدول (2.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال أساليب الإشراف التربوي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.10) وانحراف معياري (0.82) وهذا يدل على أن واقع مجال أساليب الإشراف التربوي جاء بدرجة مرتفعة جدا.

كما وتشير النتائج في الجدول (2.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة مرتفعة جدا. وحصلت الفقرة "تشجع المعلمات ذوات المستويات المتميزة" على أعلى متوسط حسابي (4.37).

الجدول (3.4) المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات الممارسات الإشرافية في الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال لمجال إدارة الصف

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
23	تنمي لدى المعلمات مهارات التعامل مع الأطفال	4.15	0.82	83%	مرتفعة جدا
24	تحث المعلمات على استخدام التعزيز الإيجابي مع الأطفال	4.31	0.72	86%	مرتفعة جدا
25	تناقش في طرق جذب انتباه الأطفال	4.26	0.74	85%	مرتفعة جدا
26	ترشد المعلمات إلى استخدام تعبيرات والإيماءات في ضبط الصف	4.11	0.77	82%	مرتفعة جدا
27	ترشد المعلمات إلى كيفية التعامل مع المواقف الطارئة أثناء القيام بتنفيذ الأنشطة	4.10	0.77	82%	مرتفعة جدا
28	تشجع المعلمات على توفير المناخ الصفي الملائم لحدوث التعلم	4.35	0.70	87%	مرتفعة جدا
	الدرجة الكلية	4.21	0.75	84%	مرتفعة جدا

يلاحظ من الجدول (3.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال إدارة الصف أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.21) وانحراف معياري (0.75) وهذا يدل على أن واقع مجال إدارة الصف جاء بدرجة مرتفعة جدا.

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

كما وتشير النتائج في الجدول (3.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة مرتفعة جدا. وحصلت الفقرة "تشجع المعلمات على توفير المناخ الصفي الملائم لحدوث التعلم" على أعلى متوسط حسابي (4.35).

الجدول (4.4) المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات الممارسات الإشرافية في الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال لمجال التقويم

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
29	تقيم الأداء المهني للمعلمات بالتشاور مع مدير المدرسة	4.23	0.80	85%	مرتفعة جدا
30	تناقش المعلمات بالتوجيهات بعد كل زيارة صفية	4.31	0.83	86%	مرتفعة جدا
31	تساعد المعلمات على تحليل نتائج تقويم الأطفال	3.99	0.94	80%	مرتفعة جدا
32	تشجع المعلمات على تبني التقويم الذاتي	4.03	0.90	81%	مرتفعة جدا
33	تساعد المعلمات في بناء خطط علاجية للاطفال	3.83	1.01	77%	مرتفعة
34	تعمل على تقوية نقاط الضعف لدى المعلمات	4.10	0.79	82%	مرتفعة جدا
35	تكون بعيدة عن الذاتية في التقويم أداء المعلمات	4.09	0.79	82%	مرتفعة جدا
36	تسهم في تحديث وتعدد طرق وأنواع وأساليب التقويم	3.95	0.96	79%	مرتفعة
37	تساعد المعلمات في الكشف عن مواطن القوة والضعف في صياغة الأهداف	4.02	0.96	80%	مرتفعة جدا
38	تزودني بالتغذية الراجعة بعد كل زيادة	4.25	0.83	85%	مرتفعة جدا
	الدرجة الكلية	4.08	0.88	82%	مرتفعة جدا
	متوسط الممارسات الاشرافية	4.12	0.80	82%	مرتفعة جدا

يلاحظ من الجدول (4.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال التقويم أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.12) وانحراف معياري (0.80) وهذا يدل على أن واقع مجال التقويم جاء بدرجة مرتفعة جدا. والنسبة المئوية لمتوسط الممارسات الإشرافية (82%) وهي مرتفعة جدا.

كما وتشير النتائج في الجدول (4.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة مرتفعة جدا. وحصلت الفقرة "تناقش المعلمات بالتوجيهات بعد كل زيارة صفية " على أعلى متوسط حسابي (4.31).

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الجدول (5.4) المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات الممارسات الإشرافية في الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال لمجال التخطيط

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
39	تساعد في كيفية وضع خطة التدريس الفصلي بناءا على الدليل	4.18	0.86	84%	مرتفعة جدا
40	تساعد في كيفية التخطيط للأنشطة الصفية واللاصفية	4.10	0.84	82%	مرتفعة جدا
41	تفيد في تحديد الأنشطة المناسبة للأهداف	4.14	0.83	83%	مرتفعة جدا
42	تشارك في التخطيط لتوظيف الوسائل التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف	4.10	0.83	82%	مرتفعة جدا
43	تدرب المعلمات على العمل بروح الفريق الواحد (العمل الجماعي)	4.22	0.82	84%	مرتفعة جدا
44	تناقش المعلمات في كيفية صياغة الأهداف العامة لوحدات المنهاج	4.08	0.84	82%	مرتفعة جدا
45	تساعد المعلمات في إعداد التحضير اليومي بما يتفق مع الخطة السنوية	4.18	0.73	84%	مرتفعة جدا
46	تساعد المعلمات في إعداد الخطط التطويرية الملبية للاحتياجات الفعلية	3.92	0.98	78%	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.12	0.84	82%	مرتفعة جدا

يلاحظ من الجدول(5.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال التخطيط أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.12) وانحراف معياري (0.84) وهذا يدل على أن واقع مجال التخطيط جاء بدرجة مرتفعة جدا.

كما وتشير النتائج في الجدول (5.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة مرتفعة جدا. وحصلت الفقرة "تدرب المعلمات على العمل بروح الفريق الواحد (العمل الجماعي)" على أعلى متوسط حسابي (4.22).

الجدول (6.4) المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات الممارسات الإشرافية في الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال لمجال الأعمال الإدارية

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
47	تزود المعلمات بالتوجهات اللازمة والتعاميم المنظمة	4.12	0.75	82%	مرتفعة جدا
48	تنسق بين مهام الجهاز التعليمي داخل المدرسة بما يضمن تحقيق التعاون والتكامل	4.01	0.80	80%	مرتفعة جدا
49	توجه المعلمات لإتباع القوانين الإدارية	4.17	0.74	83%	مرتفعة جدا
50	تساهم في توفير مناخ إداري يسمح بنمو المعلمات لتحقيق أهداف العملية التربوية	4.13	0.73	83%	مرتفعة جدا
51	تعد نشرات تربوية تفيد المعلمات وترفع من كفاءتهم	3.67	1.07	73%	مرتفعة
52	تحرص على لقاءات مع المعلمات للتعرف على مشكلاتهم	3.87	0.83	77%	مرتفعة
53	تقوم المشرفة بتوعية المعلمات بالأنظمة واللوائح التعليمية	4.07	0.78	81%	مرتفعة جدا
	الدرجة الكلية	4.01	0.81	80%	مرتفعة جدا

يلاحظ من الجدول(6.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الأعمال الإدارية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.01) وانحراف معياري (0.81) وهذا يدل على أن واقع الأعمال الإدارية جاء بدرجة مرتفعة جدا.

كما وتشير النتائج في الجدول (6.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة مرتفعة جدا. وحصلت الفقرة"توجه المعلمات لإتباع القوانين الإدارية" على أعلى متوسط حسابي (4.17).

الجدول (7.4) المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات الممارسات الإشرافية في الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال لمجال تطوير الأداء التربوي

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
54	تسعى لتحسين كفايات المعلمة في التدريس	4.09	0.73	82%	مرتفعة جدا
55	تساهم في تنظيم ورش عمل لتدريب المعلمات على تصميم أوراق عمل	3.83	0.90	77%	مرتفعة
56	تعمل على إعداد نشرات تربوية تتابع المستجدات العلمية	3.63	0.98	73%	مرتفعة
57	توجه المعلمات على كيفية الإفادة من الأدلة التربوية	4.03	0.86	81%	مرتفعة جدا
58	تعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمات نحو الانتماء لمهنة التدريس	4.13	0.82	83%	مرتفعة جدا
59	تعمل على إقناع المعلمات بتدعيم العلاقة بين الروضة وأولياء الأمور	4.24	0.77	85%	مرتفعة جدا
60	تستخدم أساليب الإشراف المناسبة للمعلمات	4.24	0.78	85%	مرتفعة جدا
61	تقدم لي نماذج أنشطة واقعية للاستفادة منها تساعد في حل المشكلات التربوية التي تواجه المعلمات	3.97	0.91	79%	مرتفعة
62	تساعد المعلمات في التغلب على مشاكل العمل التي توجههم	4.10	0.81	82%	مرتفعة جدا
	الدرجة الكلية	4.03	0.84	81%	مرتفعة جدا
	مستوى النمو المهني	4.05	0.83	81%	مرتفعة جدا

يلاحظ من الجدول(7.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تطوير الأداء التربوي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.05) وانحراف معياري (0.83) وهذا يدل على أن واقع مجال تطوير الأداء التربوي جاء بدرجة مرتفعة جدا.

كما وتشير النتائج في الجدول (5.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة مرتفعة جدا. وحصلت الفقرة " تعمل على إقناع المعلمات بتدعيم العلاقة بين الروضة وأولياء الأمور" أعلى متوسط حسابي (4.24).

إن نسبة العلاقة بين الممارسات الإشرافية في الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال لمجال تطوير الأداء التدريسي(81%) وهي نسبة مرتفعة جدا، ونسبة مستوى النمو المهني (81%) وهي نسبة مرتفعة جدا.

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤0.05) في متوسط استجابات العينة في الممارسات الإشرافية لصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال تعزى لمتغير مكان الروضة.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحثان اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent –t– test . والنتائج يوضحها الجدول الآتي(6):

الجدول (6) : نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لمتغير مكان الروضة

مدينة (ن =16)		قرية(ن =92)		قيمة (ت)	الدلالة
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
3.58	0.90	4.33	0.41	4.653	*0.000

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (a≤0.05) في متوسط استجابات العينة في الممارسات الإشرافية لصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال تعزى لمتغير مكان الروضة، وذلك لأن الدلالة أصغر من (0.05) والفروق الظاهرة لصالح قرية، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن عدد الروضات أكثر في القرى لأن وزارة التربية والتعليم وضعت ضمن شروط فتح شعب التمهيدي الحكومي هو استهداف المناطق البعيدة، وذلك بسبب لقلة الروضات فيها أو حتى عدم وجود أي روضة بها، هذا من جانب ومن جانب آخر أنه لا تتوفر الإمكانات المادية لدعم هذه الشعب بالألعاب الداخلية والخارجية، والوسائل التعليمية، والأثاث حيث توفر الوزارة الحد الأدنى منها فقط، وتعمل على توظيف معلمة لشعبة التمهيدي، لذلك فإن توفير كافة هذه الاحتياجات يتطلب التشبيك مع المجتمع المحلي، ولإن القرى متعطشة لهذه الفكرة فكان هناك تعاون أكبر في القرى لقلة الروضات بها، أو حتى عدم وجود أي روضة في تلك القرية، وذلك بعكس المدن التي تحتوي على العديد من الخيارات المميزة بالنسبة للمجتمع المحلي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤0.05) في متوسط استجابات العينة في الممارسات الإشرافية لصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحثان اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent –t– test .والنتائج يوضحها الجدول الآتي(7) :

الجدول (7) : نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لمتغير المسمى الوظيفي

مديرة (ن =48)		معلمة(ن =60)		قيمة (ت)	الدلالة
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
4.11	0.47	4.15	0.62	0.366	0.715

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (a≤0.05) في متوسط استجابات العينة في الممارسات الإشرافية لصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لإن الدلالة أكبر من (0.05)، وبذلك يتم قبول الفرضية الثانية.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن جميع معلمات الصف التمهيدي الحكومي خضعن لنفس نوعية التدريب من حيث الكمية والنوعية في كافة محافظات الشمال، كما أن مفهوم رياض الأطفال هو جديد على مدراء المدارس، والمفاهيم المتوفرة لديهم عن المنهج المتبع في

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مرحلة رياض الأطفال قليلة فكرة، لذلك تم عقد ورشات للمديرين حول المفاهيم الأساسية التي تنفذ في شعب التمهيدي الحكومي، وذلك باعتماد شبه كلي من قبل المشرفة التي تتبع لها شعب التمهيدي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة في الممارسات الإشرافية لصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدولين (8،9) الآتي:

الجدول (8) : المتوسطات الحسابية حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	المتوسط
دبلوم	4.12
بكالوريوس	4.17
دراسات عليا	3.90
المجموع	4.13

الجدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المتغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
بين المجموعات	0.767	2	0.383	1.214	0.301
داخل المجموعات	33.158	105	0.316		
المجموع	33.925	107			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة في الممارسات الإشرافية لصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال لمتغير المستوى التعليمي وذلك لأن الدلالة أكبر من (0.05)، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

يعزو الباحثان ذلك إلى أن شعب التمهيدي الحكومي حديثة العهد في فلسطين لذلك فإن التعليمات والنهج المتبع في شعب التمهيدي الحكومي موحدة في جميع الشعب بغض النظر عن المؤهل العلمي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة في الممارسات الإشرافية لصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

ولفحص هذه الفرضية ، استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدولين (10،11) الآتي:

الجدول (10): المتوسطات الحسابية حسب متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	المتوسط
من 1 الى اقل من 5 سنوات	4.16
من 5 سنوات الى اقل من 10	3.99
10 فاكثر	4.19
المجموع	4.13

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الجدول (11) : نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
بين المجموعات	0.721	2	0.360	1.140	0.324
داخل المجموعات	33.204	105	0.316		
المجموع	33.925	107			

*** دالة إحصائيا عند مستوى (α = 0.05)**

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في متوسط استجابات العينة في الممارسات الإشرافية لصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة وذلك لأن الدلالة أكبر من (0.05)، لذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

ويعزو الباحثان ذلك أن معلمات شعب التمهيدي الحكومي هن جميعا حديثات التعين بغض النظر عن كم تملك من الخبرة في مجال القطاع الخاص، وتخضع لنفس الشروط والتعليمات المنصوص عليها من قبل وزارة التربية والتعليم.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤0.05) في متوسط استجابات العينة في الممارسات الإشرافية لصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال تعزى لمتغير العمر.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدولين (10،11) الآتي:

الجدول (10): المتوسطات الحسابية حسب متغير العمر

العمر	المتوسط
20 الى اقل من 30	4.48
من 30 الى اقل من 40	4.08
40 فاكثر	4.12
المجموع	4.13

الجدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
بين المجموعات	1.137	2	0.568	1.820	0.167
داخل المجموعات	32.788	105	0.312		
المجموع	33.925	107			

*** دالة إحصائيا عند مستوى (α = 0.05)**

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في متوسط استجابات العينة في الممارسات الإشرافية لصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال تعزى لمتغير العمر وذلك لأن الدلالة أكبر من (0.05)، وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤0.05) في متوسط استجابات العينة في الممارسات الإشرافية لصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال تعزى لمتغير المديرية .

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدولين (10،11) الآتي:

الجدول (10) : المتوسطات الحسابية حسب متغير المديرية

المديرية	المتوسط
جنين	4.18
قباطية	4.12
طوباس	3.89
طولكرم	4.31
قلقيلية	4.31
سلفيت	4.34
نابلس	3.62
جنوب نابلس	4.39
المجموع	4.13

الجدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المديرية

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
بين المجموعات	6.745	7	0.964	3.545	*0.002
داخل المجموعات	27.180	100	0.272		
المجموع	33.925	107			

*** دالة إحصائيا عند مستوى (α = 0.05)**

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في متوسط استجابات العينة في الممارسات الإشرافية لصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال تعزى لمتغير المديرية وذلك لأن الدلالة أصغر من (0.05)، وبذلك تم رفض الفرضية السادسة.

جدول (12): ولتحديد مصدر الفروق استخدم الباحث اختبار (LSD) للمقارنات البعدية

	قباطية	طوباس	طولكرم	قلقيلية	سلفيت	نابلس	جنوب نابلس
جنين	0.0655	0.28928	-.12680-	-.13107-	-.15905-	.56735*	-.21034-
قباطية	----	0.22377	-.19230-	-.19658-	-.22455-	.50185*	-.27585-
طوباس		----	-.41608*	-.42035-	-.44832*	0.27808	-.49962*
طولكرم			----	-.00427-	-.03225-	.69415*	-.08354-

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

قلقيلية					----	.02798-	.69843*	.07927-
سلفيت					----	.72640*	.05129-
نابلس					----	.77770*	

نلاحظ من الجدول السابق أن الفروق كانت ذات دلالة احصائية بين كلا من مديرية جنين ونابلس ولصالح جنين وبين قباطية ونابلس ولصالح قباطية وبين طوباس وطولكرم ولصالح طولكرم وبين طوباس وسلفيت ولصالح سلفيت وطوباس وجنوب نابلس ولصالح جنوب نابلس وطولكرم ونابلس ولصالح نابلس وقلقيلية ونابلس ولصالح قلقيلية وسلفيت ونابلس ولصالح سلفيت وجنوب نابلس ونابلس ولصالح جنوب نابلس.

الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الممارسات الإشرافية والنمو المهني لمعلمات الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحثان اختبار معامل الارتباط بيرسون،

الجدول (6) : يوضحها النتائج نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون

الممارسات الإشرافية		والنمو المهني		قيمة (ر)	الدلالة
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
4.13	0.56	4.05	0.62	0.903	*0.000

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الممارسات الإشرافية والنمو المهني لمعلمات الصف التمهيدي الحكومي في محافظات الشمال، وذلك لأن الدلالة أصغر من (0.05)، وبذلك تم رفض الفرضية السابعة.

التوصيات:

توصية السؤال الأول: ضرورة قيام أصحاب القرار بوزارة التربية والتعليم العالي بالاستفادة من كفاءة مشرفات رياض الأطفال، والممارسات الإشرافية العالية جدا التي تتمتع بها المشرفات من أجل تحسن المخرجات التعليمية لجميع الروضات الخاصة والحكومية .

توصية السؤال الثاني: ضرورة اهتمام مشرفات رياض الأطفال بالممارسات الإشرافية وتطويرها حسب حاجة المعلمات.

المقترحات: يقترح الباحثان العديد من المقترحات استكمالا لهذه الدراسة التي قامت بها أهمها:

1- إجراء دراسات في أسلوب تطوير الأساليب الإشرافية لدى مشرفات رياض الأطفال وخاصة بعد اعتماد منهاج موحد لجميع الروضات.

2- عقد دورات تدريبية ولقاءات فردية لمديري المدارس تعمل على زيادة فعاليتهم في كيفية تنفيذ الإشراف الفني لمرحلة الطفولة المبكرة بمدارسهم على الوجه المطلوب إذ يعتبر مدير المدرسة بمثابة مشرف مقيم

المراجع: المراجع العربية:

أبو غزالة، إبراهيم .(8أغسطس 2018). تعريف المهنة:(https://mawdoo3.com).

الإبراهيم، عدنان.(2002). الإشراف التربوي أنماط وأساليب: الطبعة الأولى، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، إربد.

الحراصي، راشد.(2011). فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان:(رسالة ماجستير)، كلية العلوم الآداب، جامعة نزوى .

الخطيب، إبراهيم، الخطيب، وأمل .(2003). الإشراف التربوي فلسفته وأساليبه تطبيقاته: الطبعة الأولى، عمان، دار قناديل للنشر والتوزيع .

الخوالدة، ناصر.(2002). دور مشرف التربية الإسلامية في تحسين أداء معلمي مادة التربية الإسلامية في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم: مجلة الدراسات، المجلد التاسع والعشرون، العدد الثاني، الجامعة الأردنية، عمان.

الطعاني، حسن .(2005). الإشراف التربوي (مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه): ط 1،عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

القضاة، عمر، الفريحات، محمود.(2017). دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين فيها: المجلة الليبية العالمية، كلية التربية بالمرج جامعة بنغازي ، ليبيا.

الكلباني، يوسف.(2016). مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان: (رسالة ماجستير)، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب .

المفرج، بدرية، والمطيري، عفاف .(2007). الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً: دراسة معدة إلى إدارة البحوث والتطوير التربية، وحدة بحوث التجديد التربوي، الكويت.

النوري، عبد الغني .(1991). اتجاهات جديدة في الإدارة التعليمية. الدوحة، دار الثقافة.

باداود، سحر.(2009). واقع ممارسات المشرفات التربويات للإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

بو عابد، محمود .(2005). المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية: أربد، الأردن، دار الكتاب الثقافي.

حسين، سلامة، وعوض الله، عوض الله.(2006). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي: ط1، عمان، الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون.

حسين، منصور، زيدان، محمد.(1976). سيكولوجية الإدارة المدرسية والإشراف الفني التربوي: القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.

حلس، ماجد .(2010). الممارسات الإشرافية وعلاقتها بالنمو المهني للمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة في ضوء معايير الجودة:(رسالة ماجستير).جامعة الأزهر.غزة.

شلش، باسم، حرز الله، حسام.(2016). الإشراف التربوي وعلاقته في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين: جامعة القدس المفتوحة، فرع سلفيت، فرع طولكرم.

دياب، سهيل.(2001). أهمية أدوار مشرف التربية العملية ومدى ممارسته لهذه الأدوار: مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية بيرسا، العدد السادس، دار السادس، دار المقداد للطباعة، غزة ص ص143– 180.

طافش، محمود.(2004). الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية: الطبعة الأولى، عمان، دار الفرقان.

لبنا، محمد.(2003).الدور المهني للمشرف التربوي ومدى ممارسته له من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة غزة: (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية– غزة .

محمود، صالح.(1997). واقع الإشراف التربوي في محافظات غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين:(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

مرسي، محمد.(1977). الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها: القاهرة، علم الكتاب.

مساد، عمر.(2005). الإدارة المدرسية ودورها في الإشراف التربوي: الطبعة الأولى، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

K.Esia-Donkoh & E ,Ofosu-Dwamena.(2014).Effects of educational supervision on professional development: Perception of public basic schools teachers at winneba, Ghaba, British Journal education,2(6),63-82.

Momanyi, Marcella .(2012). Effective Teacher Education and Professional Development in the 21t Century: Journal of African Ecclesial Review, Vol. 54, Nos .3&4.

OECD.(2005).School Factors Related to Quality and Equity: OECD, Organization for Economic Co-operation and Development, published by (Programs for International student Assessment) PISA 2000.

Okorji, P.& Ogbo, R.(2013). Effects of modified clinical supervision on teacher instructional performance: Journal of emerging trends in educational research and policy studies,4 (6),901-905.

Veloo, A , Komuji, M , & Khalid, R. (2013). The effect of Clinical supervision on the teaching performance of Secondary school teachers: Procedia- social and behavioral sciences,93,35-39.

العدد الثاني والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – حزيران – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"Supervising Activities and their Relationship to Career Development of Public Kindergartens' Teachers in the Northern Districts from the Point of View of the Teachers and the Principles"

Researchers:

Prepared by: Wafa.a Ashour

Dr. Mohammad Omran

Abstract:

The purpose of the study is to identify the supervising activities and their relationship to career development of the public kindergartens' teachers in the northern districts from the point of view of the teachers and the principles. To achieve this, the researcher used the descriptive method and relied on the questionnaire method for collecting data. The questionnaire was split into two divisions: the first was related to the personal details and the second contained 62 items discussing two axes. The first included human relationships, methods of supervision, classroom management and assessment. The second included planning, administrative work, and development of schooling performance.

The study community was the female teachers of kindergarten classrooms and the principles. They totaled 200 teacher and principle for the first semester of the academic year 2019/2020. The sample of the study included 120 teacher and principle.

The researcher collected the data of the questionnaire, analyzed them and came out with the following conclusions:

The ratio of the relationship between supervising activities in the public kindergarten classroom in the northern districts and the domain of developing teaching performance is 81% which is a high ratio. The ratio of the levels of career development is 81% which is also high.